

## الغدير

[18] سلالة زين العابدين الذي بكى \* فمن دمعه يبس الأعاشيب مخضر سليل حسين الفاطمي  
وحيدر الوصي \* فمن طهر نعى ذلك الطهر له الحسن المسموم عم فحبذا الإمام \* الذي عم الوري  
جوده الغمر سمي رسول الله \* وارث علمه \* إمام على آبائه نزل الذكر هم النور نور الله جل جلاله  
\* هم التين والزيتون والشفع والوتر مهابط وحي الله \* خزان علمه \* ميامين في أبياتهم نزل  
الذكر وأسمائهم مكتوبة فوق عرشه \* ومكنونة من قبل أن يخلق الذر ولولاهم لم يخلق الله آدم  
\* ولا كان زيد في الأنام ولا عمرو ولا سطحت أرض ولا رفعت سما \* ولا طلعت شمس ولا أشرق البدر  
ونوح به في الفلك لما دعا نجا \* وغيض به طوفانه وقضى الأمر ولولاهم نار الخليل لما غدت \*  
سلاما وبردا وانطفى ذلك الجمر ولولاهم يعقوب ما زال حزنه \* ولا كان عن أيوب ينكشف الضر  
ولان لداود الحديد بسرهم \* فقد في سرد يحير به الفكر ولما سليمان البساط به سرى \*  
أسيلت له عين يفيض له القطر وسخرت الريح الرخاء بأمره \* فغدوتها شهر وروحها شهر وهم  
سر موسى والعصا عندما عصى \* وأوامره فرعون والتقف السحر ولولاهم ما كان عيسى بن مريم \*  
لعازر من طي اللحود له نشر سرى سرهم في الكائنات وفضلهم \* وكل نبي فيه من سرهم سر علا  
بهم قدرى وفخري بهم غلا \* ولولاهم ما كان في الناس لي ذكر مصابكم يا آل طه ! مصيبة \*  
ورزء على الاسلام أحدثه الكفر سأندبكم يا عدتي عند شدتي \* وأبكيكم حزنا إذا أقبل العشر  
عرائس فكر الصالح بن عرنديس \* قبولكم يا آل طه لها مهر وكيف يحيط الواصفون بمدحكم \* وفي  
مدح آيات الكتاب لكم ذكر ؟ ومولدكم بطحاء مكة والصفاء \* وزمزم والبيت المحرم والحجر

---